الجمعية العامة آنذاك ، وزير خارجية الجزائر ، « لم يأخذ معارضة مندوب اسرائيل في الاعتبار واعلن موافقة بالتوافق » (٩) ٠

ان قرار الادراج [وقد وضع تحت بند رقم ١٠٨] قرار مهم بحد ذاته لانه يطرح قضية فلسطين ، وليس المشكلة الفلسطينية او القضية الفلسطينية حيث ان هناك [مسألة] فلسطينية ، [هنا وهناك] ، « لكن هناك قضية فلسطين واحدة » ٠ تدعوة م٠ت٠ف بعد ذلك كانت باعتبار ان الشعب الفلسطيني هو الطرف الرئيسي في قضية فلسطين وان « م٠ت٠ف ٠ هي الممثل للشعب الفلسطيني » (١٠) ٠

الدعوة : اما الخطوة التالية فقد كانت معركة صياغة قرار دعوة م٠ت٠ف٠ ولقد كان البند ١٠٨ (فلسطين) آخر بند على جدول الاعمال ، ولكن بعد الاتصال برئيس الجلسة ، بوتفليقة ، قدم البند الى واحد وحول الى الهيئة العامة ، رغم ان رقمه بقي ١٠٨ (١١) ٠ ثم جاء النقاش على مكان بحث هذا البند ٠ وهنا ايضا اصرت م٠ت٠ف٠ على ان يتم النقاش في اعلى هيئة دولية ، اي في الجمعية العامة للامم المتحدة (١٢) ، وليس في احدى اللجان الخاصة ، وهو ما تم فعلا ٠ وقد خاضت م٠ت٠ف٠ صراعا في الكواليس لاجلها ٠

وقد حاول بعض الدول العربية تأجيل الدعوة لكنهم لم يفلحوا مع اصدار م٠ت٠ف٠ كما حاولت هذه الدول حذف كلمة « the »(ال التعريف) عن الممثل للشعب الفلسطيني [كما في قرار ٢٤٢ حيث حذفت « the »] لكنهم لم يفلحوا ايضا وتمكنت م٠ت٠ف٠ من التغلب على الصعاب الناتجة عن ذلك ٠ وقد اصرت على ان يكون مشروع الدعوة موقعا من اكبر عدد ممكن من الدول لاظهار اهمية البند خلافا مع رأي بعض الدول العربية التي كانت تريده موقعا من الدول العربية فقط (١٣) ٠

وحاولت الولايات المتحدة التأجيل والتمييع والضغط على الدول وجربت كل اللعب والحيل لكنها فشلت ٠ فقد اعلن مندوب كولومبيا في خطابه في الجمعية العامة ان بلاده تؤيد القضية الفلسطينية تأييدا كاملا ، لكنها ستمتنع عن التصويت بسبب الضغوط الاميركية التي تريد ان تحول هذا المكان الى مكان رياء ونفاق وان تنتزع من الشعوب حقها في تقرير مصيرها (١٤) ٠

وقد تم التصويت على الدعوة في ١٤ تشرين الاول ١٩٧٤ ٠ وكان قد طلب من الدول الصديقة عدم الكلام ، اختصارا للوقت ، ليتم التصويت قبل انتهاء جلسة بعد ظهر ذلك اليوم ، حيث تكون كل الوفود موجودة (١٥) ٠ وفاز قرار الدعوة التالي باكثرية ساحقة اذ حصل على تأييد ١٠٥ دول ضد ٤ وامتناع ٢٠ ٠ « ان الجمعية العامة اذ ترى ان الشعب الفلسطيني هو الطرف الاساسي المعني بقضية فلسطين ، تدعو م٠ت٠ف٠ الممثلة للشعب الفلسطيني الى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية في جلساتها العامة » (١٦) ٠

لقد كان هذا القرار سابقة دولية خطيرة بحد ذاته ، اذ لم يسبق لممثل منظمة ليست دولة ان تحدث في الجمعية العامة سوى الفاتيكان ، حين كان البابا بولس السادس قد القى خطابا هناك ، لكنه لم يشارك في المناقشات ولم يكن للفاتيكان وفد ولا مقعد (١٧) ٠

اما في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، فقد اقرت الجمعية العامة حقوق الشعب الفلسطيني ، قرار رقم ٣٢٣٦ ، بتأييد ٨٩ دولة وامتناع ٣٧ و ٨ ضد ، كالتالي : « تؤكد [الجمعية